محاضرة جنوح الاحداث :

جنوح الأحداث

يشير جنوح الاحداث إلى السلوكات التي يرتكبها الأطفال والمراهقون الذين لم يبلغوا سن الأهلية القانونية ، والتي تقع تحت طائلة القانون ويختلف هذا السن تبعا لإختلاف المجتمعات ،ويكتسي هذا المفهوم أبعاد مختلفة تظهر على شكل أعراض او سلوكات إجتماعية (كالسرقة والتخريب والشغب والتسول ، والسلوك الجنسي المنحرف وتعاطي المخدرات)

تعريف الحدث :

التعريف القانوني للحدث

وهو الشخص الذي يرتكب الجنحة و تشمل الأفراد بين 12 و 18 سنة الذي يمنحهم سنهم ظرفا قضائيا مخففا فلا تتجاوز العقوبات الحبس في إصلاحات خاصة والغرامة والتدابير الإحترازية ، حتى إذا تجاوز الحدث السن المعينة أصبح بالغا في نظر القانون و يستحق ما يفرضها القانون على البالغين .

الحدث هو الفتى الذي لم يبلغ سن الرشد قانونا ، و التمييز لمسائلته قانونيا و إجتماعيا)

يعرف المشرع الجزائري الحدث من خلال المادة 442 من قانون الإجراءات الجزائية بأنه " هو صغير السن الذي يقل عن 18 عاما ،وبوصول الصغير هذا السن يكون قد بلغ سن الرشد الجزائي "

تعريف الجانح هو عبارة عن كل من بلغ السن القانوني للتمييز ، وإرتكب فعلا مخالفا للمعايير والقيم بحيث يلحق الأذى بذاته و مجتمعه ، ويصدر بموجبه عقاب لازم التنفيذ .

الاحداث الجانحون: حالات نفسية تتوفر لدى الحدث ، وتؤدي به إلى إظهار سلوك مضاد للمجتمع ، كما أن هذه الحالات نتيجة لعوامل مختلفة تكون قد اعاقت النمو النفسي لسليم لشخصية الحدث .

تعريف جنوح الاحداث :

يقصد بها كل سلوك يمارسه الحدث ، ويعارض مصلحة المجتمع في زمان ومكان معينين، بصرف النظر عن هوية الفاعل وعن تقديمه للمحاكمة ، وهو كل سلوك يمارسه الحدث وينحرف عن المعايير الإجتماعية السائدة ،و يلحق الضرر بالحدث نفسه أو بمجتمعه .

وفي الجزائر يعرف مصطلح الحدث الجانح طبقا لقانون الإجراءات الجنائية الجزائرية 1966 فهو الشخص الذي سنه تحت 18 سنة و يرتكب فعلا لو ارتكبه شخص كبير لاعتبر جريمة

أنماط الشخصية الجانحة

الجانح العصابي: وهذا راجع لعوامل نفسية لاشعورية ، يكون الإنحراف تعبير عن الصراع الداخلي .

الجانح السيكوباتي :

الجانح الذهاني :

جانح العصابة :وهو الذي يقوم بالنشاط المنحرف ضمن جماعة من الجانحين مثله وبشكل نشط .

جانح العرضي : وهو حدث متكيف إجتماعيا ونفسيا ولا يتميز بأسلوب حياة جانحة ولا يعاني من إضطرابات عقلية أو سيكوباتية معينة ،قد يقدم على السلوك الجانح نتيجة الإهمال وقلة التوجيه وسوء التقدير .

النظريات المفسرة للجنوح:

النظرية البيولوجية :يرى أصحابها أن المنحرفين يتميزون عن غيرهم بخصائص بيولوجية ، ووراثة ،وخصائص جسمية وسمات شخصية خاصة تجعلهم يختلفون في أشكالهم وطريقة تفكيرهم .وقد ركزت مدرسة **لومبروزو** على الحتمية البيولوجية والربط بين المميزات الجسمية والخلقية وخاصة الوجه والجمجمة وبين أنواع النقص العقلي أو الإضطرابات الخلقية وأشكال الإنحراف المختلفة .

النظرية التحليلية :يؤدي عدم التوافق والصراع للسلوكات الشاذة ومنها الإنحراف. فالسلوك الجانح ناتج عن الصراعات بين بين القوى الشعورية و لقوى اللاشعورية (الهو الأنا و الأنا الأعلى) والذي ينتهي بسيطرة رغبات الهو .

ينشأ الانحراف من الصراع الذي يقوم بين مثل هذه القوى الفطرية والغرائز الأولية ،وينشأ هذا الصراع ذاته من كبت مثل هذه الطاقات الغريزية بشكل يجعلها تسعى بشدة إلى إشباعها أو التعبير عنها بأسلوب رمزي مقنع .

النظرية السلوكية :

بالنسبة لهذه النظرية فإن السلوك السوي أو غير سوي هو نتيجة تعلم سابق .

الجنوح حسب نظرية التعلم الاجتماعي سلوك مكتسب بالتعلم ويتوطد بالتعزيز الاجتماعي ويكتسب المنحرفين السلوكات الجانحة عن طريق ملاحظة النماذج أو بالتجربة المباشرة .

باندورا : الجنوح متعلم من خلال الملاحظة والمحاكاة والتعزيز عن طريق العوامل البيئية .

النظرية الاجتماعية :

من روادها دوركايم والذين أرجعوا سلوك الإنحراف إلى الظرف الاجتماعية والضغوط البيئة منها التفكك الأسري والتنشئة الخاطئة . يرى دوركايم أن الجريمة ماهي إلا ظاهرة تمتد جذورها و ترتبط بالأوضاع الاجتماعية كما أنها تعبر عن حركة التغير الاجتماعي ونوعية الثقافة والمستوى الاجتماعي والوضع الحضاري لأفراد ذلك المجتمع .

يضاف إلى كل ذلك العوامل الاقتصادية والفقر والحرمان التي تغذي في الفرد مشاعر الكراهية والحقد نحو المجتمع . والبيئة المنحرفة التي ينشأ فيها الفرد وغيرها.

ولجماعة الرفاق ووسائل الإعلام وغيرها دورا مؤثر في تشجيع الأحداث على الإنحراف في غياب رقابة الأسرة وضعف المعايير الدينية والأخلاقية والتوجيه السليم للأطفال والمراهقين.